





## قوات الاحتلال تفتح النار على مظاهرة نسائية في صور

قامت امس الاول مظاهرة حاشدة في صور اشترك فيها مئات الامهات ونسبات المعتقلين في سجون العدو الصهيوني من أبناء المدينة ومنطقة نبطية.

وانطلقت التظاهرة التي تبلغ عديد المشاركات فيها حوالي الف امرأة وصبيبة من مستديرة البس باتجاه قصر الحكم العسكري الصهيوني مطالبة بالافراج فورا عن المعتقلين وقد اقدمت سلطات العدو على اطلاق كلابها البوليسية لمهاجمة النسوة التظاهرات كما رفض الحاكم العسكري مقابلة وفد منهن لعرض المطالب الخاصة بالافراج عن المعتقلين بعد ان تم تقديم اللوائح الرسمية بهم.

ولم يكف العدو والصهيوني بهذا فقد لجأ الى اطلاق النار بقصد ارباب النساء وتفرق المظاهرة ولم يكن امام التظاهرات سوى التوجه الى الاستراحة حيث مركز الصليب الاحمر واعلان الاعتصام المفتوح حتى اطلاق سراح المعتقلين.

والمعروف ان الحاكم العسكري سبق وان تعهد باطلاق سراح المعتقلين غير انه نكث بوعده. ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي تقوم بها الجاهيل اللبانية في وجه الاحتلال الصهيوني كما انها ليست المرة الاولى التي تقع بها سلطات العدو المظاهرة بقسوة على مرأى من الشرعية اللبنانية ودعم ميلان عزاليين.

## ايتان خسار: ٢١٦٥ اصابة و ٣١٩ دبابه ومدرعة و ٢٢ طائر

اعترف الجنرال رفايل ايتان رئيس اركان الجيش الصهيوني ان خسائر كيانه الصهيوني في الارواح خلال غزوها للبنان قد بلغت ٢١٥٦٠ قتيل وجرحا منهم ٣٢٣٥ قتيل و ١٨٣٢٥ جرحا.

واضاف ايتان في تقرير له ان الخسائر الصهيونية في المعدات كانت تدمر ثلاثمائة وتسع عشرة دبابة ومدفعة وتسع عشرة طائرة منها اثنتا عشرة طائرة مقاتلة وسبع طائرات هليكوبتر بالإضافة الى ثلاث طائرات هليكوبتر.

وذكرت مجلة الجيش الصهيوني ان هذا التقرير ولد ضجة كبيرة بين المسؤولين الصهاينة لأنه كشف الخسائر الفادحة التي مني بها جيشهم الغازي.

## الصهاينة لم يحققوا الهدف الرئيسي

نشرت صحيفة (نويس ديوشلاند) الصادرة في ألمانيا الديمقراطية تعليقا على مغادرة مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت جاء فيه: "ان المعتدى الاسرائيلي لم ينجح في تحقيق هدفه الرئيسي وهو تحطيم منظمة التحرير الفلسطينية".

واستحاررت الصحيفة تقول: "ان العالم سيتذكر لمدة طويلة الصور التي شهدناها في نهاية الاسبوع الماضي والتي تسدل على الشجاعة غير المنكسرة للدافعين عن العاصمة اللبنانية وعلى التحالف النضالي الثابت بين منظمة التحرير الفلسطينية والقوى التقدمية اللبنانية".

## رود الفعل

اصدرت لجنة منع التمييز العنصري في جمعية حقوق الانسان قرارا بشأن فلسطين ومشكلة الشرق الاوسط واصرت من خلاله جمعية حقوق الانسان ان تعمل على ادانة الغزو الصهيوني للأراضي اللبنانية وكشف حقيقة العدو الوحشية وايضا خرق اسرائيل المتكرر والخطير لمواثيق جنيف عام ١٩٤٩ في البروتوكولات الملحقه به والخاصة ببلدات فلسطين والمرتفعات السورية.

كما اكد القرار احترامه لحقوق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة لشعب فلسطين.

\* استنكر عدد من النقابات الامريكية بغضب الجرائم الدموية للطغمة العسكرية الصهيونية واشارت عدة منظمات نقابية في بيسان مشترك لها الى ان ادارة ريفان التسي وافقت على غزو لبنان وجهزت اسرائيل بأحدث اسلحة الابادة الجماعية هي شريك مباشر في تلك الجرائم.

واكد ممثلو العمال ان المساعدات الامريكية الهائلة لاسرائيل والتي بلغت ٧ ملايين دولار في اليوم الواحد قد تاحات للمعتدى ان يدمر عددا من المدن والقرى اللبنانية ومنها عاصمة البلاد.

وقد طالبت النقابات الامريكية بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان فورا وبإيقاف الاسرائيليات العسكرية الى تل ابيب.

واكد البيان ان احقاق الحقوق الوطنية الراسخة للشعب الفلسطيني ومنها حقها في اقامة دولته المستقلة هو الضمانة لاحد السلام الوطيد في الشرق الاوسط.

\* في موسكو اجتمع عمال مؤسسة (سيرغو اورجو نيكيدز) لصناعة البائكات واصدروا بيانا جاء فيه انه "لن يغفر التاريخ للقادة الصهاينة وحمايتهم في واشنطن الجزيرة الدموية التي ارتكبت في الارض اللبنانية".

وقال السيد ليونيد بتروف رئيس مجلس النقابات في مدينة موسكو في نفس الاجتماع: "ان السياسة الفاشية الوحشية لآبادة البشر التي تتبعها اسرائيل خيال الشعبين اللبناني والفلسطيني تثير مشاعر الغضب لدى الكادحين السوفييات".

كما اعرب السيد ابراهيم بلعوس نائب الامين العام لاتحاد نقابات فلسطين والذي حضر الاجتماع عن امتنانه الى الكادحين السوفييات على مساعداتهم ودعمهم المستمر للنضال العادل للوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين كما ثمن المبادر انسانية السوفييات.

\* اكدت اللجنة العسكرية للخلاص الوطني

## لجنة منع التمييز العنصري تدن بمرأى العدو وطالب باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

في موريتانيا مساندتها البهائية للشعب الفلسطيني بقيادة مثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

واعبرت اللجنة ان اية تسوية للتقسيم الفلسطينية ينبغي لها ان تأخذ بعين الاعتبار حق الشعب الفلسطيني الثابت في الحياة الحرة على ارضه.

جاء ذلك في بيان للجنة عقب اجتماعها الاخير في العاصمة الموريتانية.

\* اكد مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديموقراطية مجددا موقف البلاد البهدي الى جانب الثورة الفلسطينية وعنعالين صلابه الشعبين اللبناني والفلسطيني في مواجهة الهجمة البهجية للماكنة الحربية الصهيونية.

الدعوة من قبل الولايات المتحدة \* اعلن الحزب الشيوعي السوري ان مقترحات ريفان الاخيرة هي تنه للعدوان الوحشي على لبنان والقائمة الفلسطينية والذي دعمته وفدت الولايات المتحدة الامريكية.

جاء ذلك في بلاغ للحزب صدر مؤخرا واذاف البلاغ ان هذه المقترحات هي اعتداد لسياسة كامب دافيد وانها تنصف الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتكسر وجود منظمة التحرير الفلسطينية.

ودعا البلاغ جميع القوى الوطنية والتقدمية والمنظمات الشعبية والنقابية للقيام بأوسع حملة لاحباط هذه المقترحات ولتطاعة النضال ضد كل المشاريع والمخططات الامبريالية والصهيونية.

## القيمة تختتم/تتمة/

النزاع العراقي الايراني وادعوا الطرفين الى الالتزام بقرارات الامم المتحدة والاحتجاج عن اتخاذ أي إجراء يشجع على استمرار الحرب.

العدو والاميركي عارضوا من مجددا وزير الخارجية الاميركي مبدأ اقامة دولة فلسطينية وقال جورج شولتز ان الولايات المتحدة تفضل ان يحسم الوضع النهائي لاراضي الضفة الغربية وقطاع غزة بمشاركة مع الاردن بطريقة من الطرق.

وفي اشارة واضحة منه الى الموقف الاميركي من منظمة التحرير الفلسطينية الذي يتجاسس مع الموقف الصهيوني منها قال: "ان مثلي الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المنتخبين هم الذين سيدبرون هذه الاراعي".

من جهته وفي معرض مفاكسته لادارة الامريكية حول مقترحاتها لآفة المنطقة صرح امس مناحيم بيغن بأن اسرائيل "تقدم للولايات المتحدة مساعدات استراتيجيية وتساهم في أمنها القومي اكثر مما تقدم لولاياة المتحدة لاسرائيل مساهمات لصلحة امنها القومي".

## "الادباء الفلسطينيين وكحصار" اسمية في اتحاد الكتاب العرب

يتحدث عدد من الكتاب الفلسطينيين عن تجربتهم وتجربة زملائهم من الادباء الذين عاشوا حصار بيروت وشاركوا في مواجهته بالكلمة الممارسة.

فقد دعا اتحاد الكتاب العرب الى اسمية بعنوان "الادباء الفلسطينيين والحصار" يشارك فيها اعضاء الائمة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين: القاص والروائي رشاد ابو شاور والباحث جميل هلال والقاص محمود قدري والشاعر الدكتور عز الدين المناصرة سكرتير مجلة شؤون فلسطينية والقاص علي حسين خلف عضو امانة فرع اتحاد الكتاب الفلسطينيين في بيروت.

وذلك في تمام السادسة من مساء غد الاحد في قاعة المحاضرات في مبنى اتحاد الكتاب العرب: دمشق - اوتوسمرا المزة والدعوة عامة.

## الحدود امريكي-صهيوني

كتب البروفيسور جيس بيل استاذ جامعة تكساس مقالة في صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) جاء فيها: "ان البعثات العربية اصيبت بخيبة أمل عميقة وهي تستنكر السياسة الامريكية في المنطقة".

وقال ان العدوان الاسرائيلي على لبنان اظهر للعرب حقيقتين اساسيتين هما: اولاً ان الاسرائيليين قتلوا وجرحوا اثنا هذا العدوان الالوف من العرب وقصفوا بشكل همجي المستشفيات والمدارس والمساجد ودور السكن ومخيمات الفلسطينيين... وثانياً: ان تل ابيب اقترفت هذه الجرائم بواسطة الطائرات والصواريخ والقنابل الامريكية الصنع.

ويذكر ان الرئيس الاميركي رونالد ريفان كان قد علق على موقف حكومة تل ابيب من مقترحاته قائلا: "ان رفض اسرائيل لمشروعها بشأن الشرق الاوسط هو مناوره لتقوية موقفها في المفاوضات التي يقترحها المشروع لكل شيء بداية".

وفي هذا السياق ايضا ذكرت امس مجلة "يوهان هسبيغ" الناطقة باسم كتل الليكود الحاكم ان اسرائيل ستحاول استكمال مفاوضات الحكم الذاتي دون الوساطة الامريكية وبمشاركة مصر اذا رغبت اما الأهم فهو إشراك من استهم بالعناصر المعتدلة في الاراضي المحتلة واشارت الى "ان هناك اتجاها لبلورة مشروع سلام اسرائيلي يكون بمثابة رد على المشروع الاميركي".

واذا صح هذا الخبر فإن العدو الصهيوني سيقدم على اعداد مشروع ثالث بعد المشروع الاميركي ومشروع السلام العربي... والذي علق عليه احد العراقيين قائلا: "ان العرب لا يمكنهم ان يقدموا اكثر من ذلك (المشروع) في ظروفهم الحاضرة".

ان في مشروعهم ما يلتقي مع المقترحات الامريكية وفيه ما يتنافى معها تماما كالدولة الفلسطينية مثلا... ولكن لكل شيء

## الاهالي تندد بمقترحات ريفان

كتبت (صحيفة الاهالي) الصادرة عن حزب التجمع الوطني الموحد في عدد من الاخير امس بان خطة ريفان لا تحتاجها الا الولايات المتحدة الامريكية نفسها وذلك لتخفيف عواقب سمعتها بعد دعمها المذلل للعدوان الصهيوني للبنان وللحيلولة دون وقوع هزات في المفارقة يحتمل ان تهدد المصالح الامريكية الاستراتيجية والبرلمانية.

واكدت الصحيفة ان واشنطن ترفض مبدأ اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ولا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وكما ان خطة ريفان تخلو من الاشارة الى حق الفلسطينيين في تقرير المصير بينما هو الاساس في تقييم هذه المبادرة او تلك صلاحيتها لحل المشكلة الفلسطينية.

ويذكر ان حاكم حارة حشمي بارك آيد مشروع ريفان بشدة وذلك خلال كلمة القاها اثناء زيارته الاخيرة لرومانيا.

## المدير العام لليونسكو: الفرو وهم المؤسسات التعليمية

"ان قسما كبيرا من المدارس التي اسسها البرنامج الدولي للاطفال الفلسطينيين الفاطنين في لبنان قد دمرت".

اكد ذلك امادو مختار مدير العام لليونسكو في التقرير الذي قدمه للدراسة الخامسة عشرة للمجلس التنفيذي لليونسكو واشار التقرير الى ان قوات الغزو الصهيوني اعتقلت عشرات المعلمين وحرمت بذلك آلاف الاطفال والبالغين من امكانيات التعلم.

بداية \* الزمن وحده كفيل بأن يبين ما اذا كان المشروع الاميركي مرشحا للتقرب من المشروع العربي والعكس.

خلف الخطوط على صعيد آخر تتواصل اعترافات العدو الصهيوني بعمليات ثوارنا خلف خطوط قواته الغازية في لبنان... وذلك على الرغم من تأخيرها اذاعة اخبار هذه العمليات وبمحاوله "تقسيم" اعلان خسائره والتعتم عليها.

فقد اعترف العدو الصهيوني بقتل واصابة سبعة جنود وفقدان قواته الغازية للبنان خلال العمليات القتالية التي نفذها الفدائيون الفلسطينيون في جنوب لبنان مؤخرا.

كما اعترف مراسل راديو العدو والعسكري ان مجموعة تضم خمسة فدائيين هاجمت منذ ثلاثة ايام موقعا صهيونيا بالقذائف الصاروخية والاسلحة الخفيفة وأسفر عن مقتل الجندي شمعون براقوي واصابة جند بين جراح خطيرة.

اضافة الى تدوير آلية نصف مجنزرة واصاف المراسل ان عدة رشقات من اسلحة رشاشة اطلقت على مقر الحاكم العسكري الصهيوني لعينة صور الجنرال تمني يلينغ.

وقد قامت قوات الاحتلال بعمليات تشييط واسعة بحثا عن مطلق النار الذين لم يعثر على اي اثر لهم.



## تظاهرة كبرى في نابلس في ذكرى مرور اسبوع على استشهاد أحد أبناء المدينة

ان سلطات الاحتلال الصهيونية حكمت على المواطن ياسر خليل خضر (٢٨ عاماً) بالسجن لمدة عشر سنوات، وعلى المواطن حسن احمد عبد الله (١٩ عاماً) بالسجن ثماني سنوات، وعلى المواطن محمد محمود خليل (٢٠ عاماً) بالسجن لمدة ست سنوات.

كما اصدرت محكمة رام الله العسكرية حكماً بالسجن لعدد مختلف تصل حتى ١٨ شهراً على ثمانية مواطنين من مخيم عايدة بالقرب من بيت لحم، وذلك بتهمة مهاجمة سيارات ومبان تعود ملكيتها لاشخاص يشبه بتعاملهم مع الكيان الصهيوني، وكذلك بتهمة احراق سيارة مستوطن صهيوني اهان الانتفاضة المجيدة في نيسان الماضي.

كما بدأت المحكمة العسكرية في نابلس النظر بقضية ثلاثة قضاة الذين قضى عليهم اثناً محال عليهم عبور نهر الاردن الى الضفة قبل بضعة اشهر ٢٠٠٠ كما اعتقلت شرطة القدس شاباً يبلغ ٢٦ عاماً من سلوان بتهمة ارسال رسائل تهديد باسم منظمة التحرير الفلسطينية الى عدد من الشخصيات في الضفة.

من جهة اخرى تواصل سلطات الاحتلال فرض صعوبات متعددة على طالبتي تصاريح السفر للخروج ولاستقدام اهلهم لزيارة الارض المحتلة.

فقد قامت السلطات الصهيونية بالغاء اجراءات الحصول على التصاريح التي كانت متبعة منذ بدء الاحتلال وربطت الحصول على التصاريح بموافقة ما يسمى بالادارة المدنية.

وذلك لاجبار المواطنين على التعامل مع رجال الادارة المدنية وروابط القرى المحتلة.

وتقول اخبار الوطن المحتل ان مشكلة الحصول على تصاريح سفر الطلاب هي الاكثر صعوبة ومن ذلك انهم يريدون تربية الخليل اجري اتصالاً مع سلطات الحكم العسكري الصهيوني لتسهيل عملية اخراج تصاريح لبعض الطلبة الذين يتنمون مغادرة الارض المحتلة وابدت سلطات الاحتلال موافقتها عندما ذهب الطلاب للحصول على التصاريح من مكتب الحاكم العسكري وأجهت السلطات الصهيونية بالرفض ٠٠ وطلبت منهم بان يقوم كل طالب بتقديم طلب للحصول على التصريح بعوده، ومن خلال مكتب الادارة المدنية.

ولا تقتصر الصعوبات على تصاريح السفر فقط بل تتعداها الى المعاملات الرسمية كمعاملات ترخيص السيارات ورخص السواقه ورخص البناء.

٠٠ وتتخذ اجراءات تعسفية ضد طلبتنا في الجامعات والمعاهد

بدأت سلطات الحكم العسكري ومع بداية العام الدراسي الجديد في جامعات ومعاهد الضفة الغربية المحتلة تصعيد الاجراءات التعسفية ومحاولات فرض الامر العسكري الخاص بالجامعات والمعاهد العليا.

فقد قامت بوضع الحواجز على الطرق المؤدية الى الجامعات ٠٠ وتولى هذه الحواجز الكشف على بطاقات التكايا واجازة الحكم العسكري للسماح لهم بالدراسة في الجامعات.

وفي جامعة بيت لحم طالبت الحركة الوطنية الطلابية بتعليق الدراسة احتجاجاً على محاولة سلطات الاحتلال التدخل في شؤون التعليم ومنع الطلاب الذين هم من خارج منطقة بيت لحم من الدراسة في جامعة بيت لحم.

قامت جماهير نابلس بتظاهرة كبرى يوم الاربعاء ٩/٨ وقد طاف المتظاهرون شوارع المدينة الباسلة وهم يرددون هتافات معادية للاحتلال. فتصدت لها الشرطة الصهيونية واستخدمت الوحشية في تفريق المتظاهرين.

ويذكر ان هذه التظاهرة تأتي لحياء لذكرى مرور اسبوع على استشهاد شاب فلسطيني من أبناء المدينة كانت سلطات الاحتلال قد قتلتته اثناء تفريق تظاهرة جرت في الاسبوع الماضي.

مصادرات الاراضي وبناء المستوطنات

اعلن باحث صهيوني وصف بأنه اخصي فترة طويلة من الاستقصاء والتدقيق ان حكومته قد اصبحت تمتلك ما نسبته ٦٠٪ من اراضي الضفة المحتلة وذلك بنتيجة المصادرة المستمرة للاراضي والتي جعلت الضفة الغربية المحتلة تدخل عملياً في دائرة السيطرة الكاملة للكيان الصهيوني.

وفي هذا الاطار تحدث جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي فصحاً اكثر فاكسر عن خفايا مشروع ريغان فقال: ان لليهود حق العيش في الضفة الغربية. وقال انشاء حديث له امام لجنة الخارجية التابعة لمجلس النواب الامريكي ان الولايات المتحدة تطالب اسرائيل بتجديد الاستيطان في الضفة الغربية وليس بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

## العدو الأمريكي يطالب بتسوية تحت الكيان الصهيوني والمجتمعات

حدد الرئيس الاميركي رونالد ريغان اهداف بلاده في لبنان مجدداً، والتي تلخص بتقوية سلطة بشير الجميل والحيولة دون قيام اية عمليات ضد القوات الصهيونية من الاراضي اللبنانية.

جاء ذلك في تعليق له مؤخراً عقب جلسة المصادقات مع مبعوثه حبيب.

وأشار ريغان الى ان رفض اسرائيل لشروطه بشأن الشرق الاوسط مناوره لتقوية موقفها في المفاوضات التي يفتقرها المشروع.

وأعلن ريغان عن انشاء مجلس واري بشأن لبنان برئاسة وولتر ستوسيل - مساعد وزير الخارجية الامريكي لمتسيق السياسة الامريكية في لبنان في المجالات السياسية والاقتصادية والاضحية.

وقال ريغان ان دوريس درايبير مساعد حبيب في مفاوضاته سينوز لبنان في غضون الايام القليلة القادمة لمساعدة مبعوثه.

من جهته طالب الارهابي شارون وزير الحرب الصهيوني مؤخراً باقامة منطقة عازلة في جنوب لبنان بمساحة تتراوح بين ٤٠ كلم و ٤٥ كلم وخالية من اي وجود عسكري مساعد للكيان الصهيوني.

أفهام مبعوثي لبناني سراري

قامت قوة من قوات الغزو الصهيوني في السابع من الشهر الجاري باقتحام مبنى سراري راسياً بعد ان اخرجت حراسه بالقوة وضعت المواطنين والموظفين من الدخول الى المبنى.

ويأتي مثل هذا الاجراء في اطار سياسة العدو الصهيوني لتكريس احتلاله للجسوب بشكل مباشر او من خلال العميل حداد.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

## أنقذت كياناً من القتل

## هاولام هازيه: الاعلام الاسرائيلي يخدمنا.. فالمنظمة خرجت من بيروت مستقرة

ولقد اثار فصلهم ضجة كبرى في اسرائيل ولا يزال الاسرائيليون يتحدثون عن ذلك الانقلاب الذي وقع في اذاعة الجيش، الذي ذهب ضحيته العديد من المواطنين.

في المقابل سارع شارون الى تعيين ن طاقم جديد للعمل في هذه الاذاعة، وقد وصف جميع العاملين الجدد بأنهم من المقربين له.

\* عرفات لم يغادر سراً

راحت وسائل الاعلام الاسرائيلية تقول لمستمعها بأن ياسر عرفات سوف يغادر بيروت سراً ودون اية مراسيم احتفالات وتوديع الا ان ياسر عرفات رفض ان يغادر بيروت الغربية سراً، ولقد ودع عرفات بيروت بصورة عادية حيث قام بزيارة دعاية لرواس الطوائف الاسلامية والدرزية، كما قام بزيارة للمستشفيات التي يرقى فيها جرحى المعارك جراء القصف الاسرائيلي الوحشي لمدن الضفة.

بيروت ٠٠ كما استعرض عرفات حرس الشرف الفلسطيني الذي اصطف لتحيته، وعانق زعماء الحكومات اللبنانية السابقين وقادة القسوى الوطنية التقدمية اللبنانية، ثم استقل سفينة يونانية اقلته الى اثينا، حيث يحكم هناك الان احد اكثر الزعماء المؤيدين للقضية الفلسطينية في العالم، السيد بابندريو الاشتراكي.

ان خروج السيد ياسر عرفات من بيروت كان علامة الفصل الذريع الذي منسي به ارييل شارون في حربه التي اشعلها في لبنان.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

اخذت اجهزة الاعلام الصهيونية، وفي الفترة الاخيرة، تتشابه مع اجهزة الاعلام والصحافة في اوربا الغربية، واستكمالاً لما يجري من الوقائع والاحداث الحية، على ارض المعركة بيننا وبين العدو الصهيوني، واستناداً لما عكسته اجهزة الاعلام الغربية حول الحرب الوحشية التي دارت في لبنان.

من هنا يأتي مقال الصحفي الصهيوني "شلوبو فرتكو" لـ "لجنة هاولام هازيه" الصهيونية، ليؤكد ما قامت به حكومته من تزيف لدور الاعلام، ومحاولتها لاختفاء الحقائق الواقعية، ونشر احاديث بيغن وشمارون وسادتهم.

\* انقلاب في اذاعة الجيش

تبين لنا خلال الايام الماضية، ان كلا من منحيم بيغن ووزير دفاع ارييل شارون كانا في مزاج حسن، بسبب الطريقة المبتكرة المضلة التي اتبعها الراديو والتلفزيون الاسرائيلي في نقل احداث بيروت بأبرز احداثها، بعد ان تم فصل واعفاء العديد من المذيعين والمراسلين في هذه الاذاعة، حيث اسند لهم شارون تهمة تضليل المواطن والرأي العام في اسرائيل وبث اخبار وفت بأنها مناوئة لسياسة اسرائيل ومؤيدة لسياسة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقبل أيضاً بأن مراسلي هذه الاذاعة كانوا يستندون على تقارير وكالة "فا" ويتجاهلون تقارير وبيانات الناطق الرسمي للجيش الصهيوني.

أفهام مبعوثي لبناني سراري

قامت قوة من قوات الغزو الصهيوني في السابع من الشهر الجاري باقتحام مبنى سراري راسياً بعد ان اخرجت حراسه بالقوة وضعت المواطنين والموظفين من الدخول الى المبنى.

ويأتي مثل هذا الاجراء في اطار سياسة العدو الصهيوني لتكريس احتلاله للجسوب بشكل مباشر او من خلال العميل حداد.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

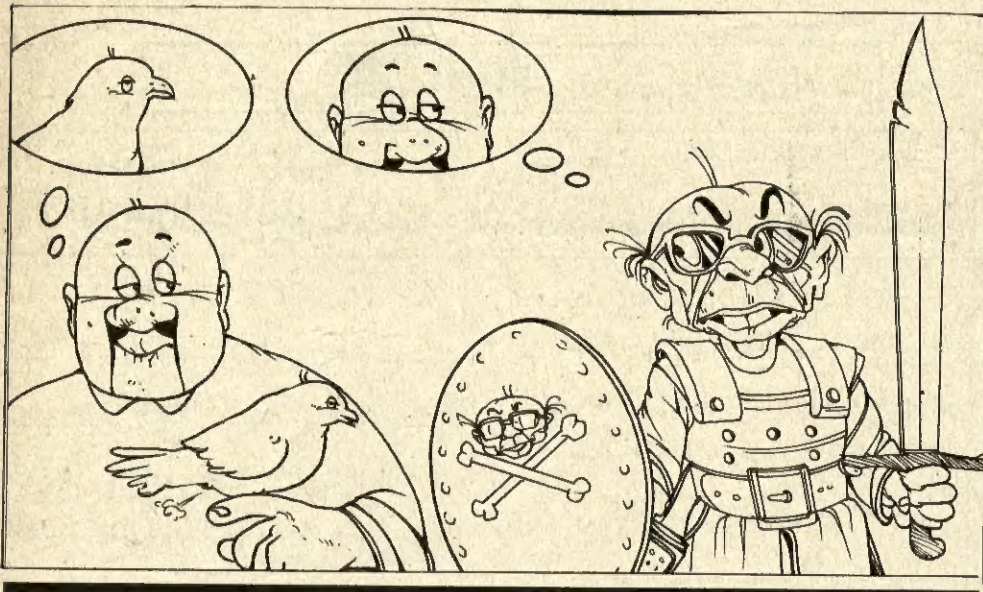
الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين

اصدرت احدى المحاكم الصهيونية امراً لاثنا احكاماً بالسجن لعدد مختلف على ثلاثة من المواطنين الفلسطينيين في مخيم جاليا ٠٠ وذلك بتهمة الانتماء للقائمة الفلسطينية.

وصح صدر فلسطيني في القدس المحتلة وليبر بإزالة المستوطنات هناك.

الاحتلال يشدد قبضته على المواطنين





## أبو الطيب، الفلسطيني البسيط، يدي بشهادته ضابط صهيوني: جدار بشري في بيروت الغربية حال دون اقتحامها

جرفت القوات الصهيونية مخيم "الميه وميه" في مدينة صيدا بالبلد ووزراته، وضرب الجنود سكانه، بما في ذلك النساء والشيخ والأطفال ويضيف: أن المستشفيات في الجنوب وفي بيروت كانت تستقبل يوميا آلاف القتلى والجرحى، حيث كان الأطباء يجمعون المصابين يشظايا القتلى الفورية، وقتل النابالم في إحدى ردهات المستشفى وعلى الأرض، لعدم توفر الأسرة الكافية لهم، بينما كانوا يضمنون الشهداء في ساحة ثانية تهيئها لدفعهم.

ويصف "أبو الطيب" حالة أحد المرضى وهو في العقد السابع من عمره، بعد أصابته بشظايا قنبلة فوسفورية فيقول: أن شظايا القنبلة أحرقت قدمه اليمنى بشكل يتعذر علاجها، مما اضطر الأطباء إلى بترها، ولكنهم اكتشفوا أن آثار الحريق تسربت إلى ساقه اليسرى، مما اضطرهم أيضا إلى بتر ساقه الثانية، ويتساءل هذا المواطن الذي يعتقد سابقه، لماذا وجه الصهيونيون تيران أسلحتهم المدمرة إلى الأياكس الإلهة بالسكان والمدنيين بالذات.

ويجىء الجواب على لسان ضابط صهيوني برتبة جنرال يدعى "بن زافي" وهو -

كتب مراسل صحيفة "دير شبيغل" الألمانية مقالا يتضمن لقاء مع أبو الطيب الرجل الفلسطيني البسيط الذي قام بحفر قرابة ١٥٠٠ قبر لشهداء من شعبه خلال الفترة التي أعقبت عام ١٩٧٥ وحتى الحرب الأخيرة.

ويتضمن المقال بغض الأسئلة الموجهة إلى ضباط صهيانية وأفراد من الكتل حول صمود بيروت، والنتائج التي آلت إليها الحرب، وفيما يلي النص الكامل لهذا المقال:

"أبو الطيب" شخصية مشهورة، وفي مخيم صبرا والجثث الفلسطينيين، وهو الذي يؤوى الشهداء في مقرهم الأخير.

فبعد بداية الحرب الأهلية عام ١٩٧٥، وحتى خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت، استقبل "أبو الطيب" خلال هذه الفترة ما يزيد عن ١٥٠٠ شهيد.

يقول أبو الطيب "أن مهنته كانت شاقة للغاية، وكان ينبغي التنازل عن هذه المهنة خصوصا وأن قبرته قد امتلأت بالشهداء، ولم يعد هناك متسع لأي زائر جديد، غير أن ما وقع فلم يكن في حساباته، حيث بدأت معركة بيروت، وقلبت كل مشاربه وخططة رأسا على عقب.

لقد كان "أبو الطيب" يعمل بمساعدة ولديه ليل نهار، باختيار الموت ليس له وقت محدد، فهو غير محكوم بأوقات محددة، مثل دوايم الزارات والمؤسسات.

ويقول أيضا: أنني لا أريد أن أكشف الهاسي التي واجهتها وواجهها شعبنا في جنوب لبنان، حيث دمر الصهاينة المخيمات والمساكن، وأبادوا عائلات بأكملها، ففقد

فنادوا هذا العصر... ملاهى...  
غائبة رغم ظهور الشمس سماء المستقل  
رغم هطول المطر النور تسيل  
هذا النفس تحدى الميسر  
لأن الجنة في لبنان تزور النار  
لأن النمل يغطي الأرض فإن الجهل يغطي الشمس  
عجيب كيف يغطي الجهل الشمس  
وكيف يسود الأرض ذباب  
عجيب كيف الله يخاف اللاهى...  
كان الشعب يخاف الوالى...  
صار الشعب الوالى... يا لبنان...  
تغنى الأرض... وغنى الطير وغنى الفقراء  
ذهبت بعيدا عن جمهور الجوع  
وهذا الطير تغنى... يهمل خبر... يا لبنان  
في مقبرة الفخر رؤوس

لأجل الإنسان...  
لا يصعب في الوطن... ولا يمشى هذا الوطن  
سوى الفقراء لأن الفقر جريء...  
أبكي طعم الحب...  
إذا غادرتي الحب سيهجرني الأرض  
سيهجرني زيت الزيتون ليحترق على جبل الزيتون  
وتحترق القدس...  
ويحترق الأقصى...  
وقبلة عيسى شرق ثم توجر للسباح  
كانت هذا العصر  
جوانح هذا العصر  
بلاحد هذا العصر

ليجمل العالم طفل يولد في الناصرة فيصلب...  
ثم يجي نبي يقرئ الله من الصخر  
ملائة الفقراء تحاول أن تصل الشمس  
ولكن غيوم التجار... سيهجرة العصر تصادف لون النور  
بيروت تحاول أن تنفث من خلف البلور  
لكن المطر يغادر  
في هذا الزمن المشرق لا ينفع مطر  
لا ينفع نهر...  
لا تلعب شمس...  
ان الأول... الأصوات... غيوم  
تكدت الأصوات على فوهة رشاش يصرخ  
بسا لبنان  
لا كان الوطن إذا ما كان...

هذا المطر... لماذا يسرق لون الشمس  
الا يتعاضد مع لون الذهب المطر  
الا يعرف أن الأرض يجب النج  
وان الزيتون يضيء...  
أي كتاب يحكي... أن كتاب هذا العصر ذباب  
ان المرفى يغادر من شباك المقبرة ليتجه الأبواب  
كانوا في غمرات الحلم يفعلون الجرح بقنبلة عشق حري  
صارحت سنباء تحاول أن تنهد كي تنحدر فاحتلت مصر  
صارحت مصر تحاول أن تنحدر فاحتلت لبنان  
أي مكان يتسع ليصبح مقبرة في هذا الزمن المشرق غير الإنسان...  
أي مكان يحلم أن يصل الإنسان إلى سوى العودة للأصل...  
يسود الإنسان إلى أين...  
ومن ينسى أن الإنسان من الطين... إلى الطين  
أي مكان يتسع لكي يولد فيه الإنسان جديدا غير فلسطين  
دارت دورة عشق الأرض

## قراءة فلسطينية للمشروع الأمريكي

### "الفقرات الأخيرة"

الرئيس الأمريكي رونالد ريغان لا يغفل في مشروعه "مضج القدس" فهو يؤكد: "وأخيرا فائنا نطل مقتنعين بأن القدس لا بد وأن تظل موحدة، ولكن وضعها النهائي يجب أن يتقرر من خلال المفاوضات". فإذا تذكرنا - وكيف ننسى؟ - أن وحدة القدس على أن تكون عاصمتنا كما كانت دائما، هي مطلبنا، وأن هذه الوحدة هي مطلب صهيوني مفروض بالسلاح الأمريكي، أدركنا أن ريغان ليس مختلفا مع أحد بشأن وحدة القدس، ولكنه يختلف مع التاريخ، ومع حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ومع كل القوانين والأعراف القديمة والمعاصرة، عندما يجعل من العاصمة التاريخية للشعب الفلسطيني موضوعا مختلفا عليه، ولا يمكن أن يسوئ إلا بالاعتراف والتفاوض مع العدو العنصري الذي يحتل هذه العاصمة، ولا سند لديه بشأن أي حق فيها إلا الوهم خرافة تقسم مختلف العلوم الإنسانية والتاريخية... إلا أن الرئيس الأمريكي مصر على المفاوضات: "في جري المفاوضات القليلة ستؤيد الولايات المتحدة المواقف التي تيد ولنا حلول وسط عادلة ومقبولة ومن المرجح أن تشجع على اتفاق سليم، وكما سنقدم أيضا بمقترحاتنا التفصيلية عندما نتأكد أنها يمكن أن تكون جيدة". ولكي لا يكون هناك خطأ في الفهم فإن الولايات المتحدة ستعارض أي اقتراح من أي طرف وفي أي نقطة من نقاط عملية التفاوض يهدف من إسرائيل. وعلى الرغم مما في هذه الفقرة من إنشأ وكلام مجاني يتناقض مع إلحاح ريغان على التوصل، فإن الفكرة المركزية لديه ظلت واضحة، وهي أن هذه المفاوضات لا يجوز لها إلا أن تتماشى مع أمن العدو الصهيوني، ولما كان أمن هذا العدو أمرا يقره هو، أي العدو الأمريكي الصهيوني - مستبعد لتقديم الاقتراح التفصيلي في الوقت المناسب ونحن نعرف أن الصهاينة لا يقبلون حثا - يتدويل شكلي للقدس يبقى نفوذهم فيها هو الساري، بل يريدون احتلالها مباشرة، وفي هذا رد على كل من يفكر أن هناك إمكانية مهما كانت ضعيفة، للحل مع هذا العدو بغير لغة الكفاح المرير الدؤوب حتى يتسهم جلاؤه عن كافة أرض وطننا فلسطين. أما أمريكا فهذا هو منطقها التقليدي: "أن التزام أميركا بأمن إسرائيل هو التزام صارم،

فإن مثل هذه الصراعات تشكل تهديدا لكل شعوب العالم وليس الشرق الأوسط نفسه فحسب... ولا تعليق هنا إلا من خلال سؤال صغير: من الذي أوقع الخسائر الوحشية ومن وقعت؟ إلا أن الرئيس الأمريكي يصادر على سؤال "فضولي" مثل هذا ويتحول بقدرة قادر إلى يسوع طاهر: (لقد حان الوقت، لأن ندعو جميعا في الشرق الأوسط وفي أنحاء العالم لوقف الصراع والكراهية والتعصب، لقد حان الوقت لأن تبدأ جميعا جهدا مشتركا للتعبير والسلام والتقدم... وكان يقال غالبا، ومن المؤسف أنه كان يولا صحبهم قصة البحر، عمن السلام والهدى في الشرق الأوسط هسي مائة الفرض الفائقة، في أعقاب التسوية في لبنان فلما نواجه الآن فرصة سلام أوسع وفي هذه المرة يجب ألا ندعها تفلت من قبضتنا)... ويكفي هنا أن ننزع غلالة الإنشاء المبلوط رامية عن هذا الكلام حتى نصل إلى جوهر الفكرة الأمريكية التي تقول: لقد قمنا بحرب في لبنان ضدكم نرى أن نتائجها لم تكن أفضل من أي وقت سابق، ولهذا فائنا نطرح أيها العرب فرصة لتعلنوا الاستسلام. ثم ينهي الرئيس الفاضل مشروعه بالصلاة "الطلب منكم أيها المواطنون الأمريكيون تأييدكم وصلواتكم في هذه المهمة العظيمة" ولا شك لدينا في أن الشركات الاحتكارية الأمريكية ستبشر صلواتها، لكن ليس فسي الكنائس، وإنما في المصانع الحربية لتغذية الصهاينة بالزبد من آلات الدمار ضد شعبنا وأمتنا.

أما نحن فليس لنا إلا طريق واحد هو الكفاح الشعبي المسلح الدؤوب من أجل تحرير وطننا فلسطين، دون أن نخيب عمن ونحن ان العدو والذي يحتل أرضنا ليس الصهاينة فقط، وإنما هو العدو الأمريكي الذي لا يمكن أن تكون مقترحاته إلا لتأمين مصالحه.

ولكننا لسنا وحدنا، وهذه حقيقة يعرفها العدو والأمريكي جيدا، فالشعب العربي هو عمقا والشعوب الكافحة ضد الإمبريالية والعنصرية حليفنا، وقوى الخير والسلام وعدم الانحياز والتقدم والشعوب الإسلامية تناصرتنا، ويدعنا في كفاحنا الصعب بقوة ووضوح الارتداد السوياتي والبلدان الاشتراكية... وعلى هذا فالعرب طويلة ونحن وانقون من المستقبل.

## لولا جوارني لخبث سيهجرني الدهر

لا يجمل العالم طفل يولد في الناصرة فيصلب...  
ثم يجي نبي يقرئ الله من الصخر  
ملائة الفقراء تحاول أن تصل الشمس  
ولكن غيوم التجار... سيهجرة العصر تصادف لون النور  
بيروت تحاول أن تنفث من خلف البلور  
لكن المطر يغادر  
في هذا الزمن المشرق لا ينفع مطر  
لا ينفع نهر...  
لا تلعب شمس...  
ان الأول... الأصوات... غيوم  
تكدت الأصوات على فوهة رشاش يصرخ  
بسا لبنان  
لا كان الوطن إذا ما كان...

عامل خوف وذعر بالنسبة لنا...  
ويضيف هذا الكاتب قائلا: صحيح  
ان المقاومة الفلسطينية خرجت من بيروت، ولكن آلاف المدنيين منهم ومئات من الجنود السوريين ما زالوا في لبنان... وأنتا لن ترتاح الا بخروج جميعهم من لبنان...  
ولقد قام الإسرائيليون بعمل عظيم  
حقا في لبنان، ولكنكم لم يكملوا المشوار،  
ويجب أن لا يغادروا لبنان الا بعد خروج  
آخر فلسطيني منه..."